مجلس الأمن يفشل بإصدار بيان حول درعا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 6 يوليو 2018 م

المشاهدات : 3943

فشل مجلس الأمن الدولي في إصدار أي بيان رئاسي أو صحفي يدين المجازر التي ترتكبها قوات النظام والميلشيات الإيرانية جنوبي سوريا تحت غطاء جوي روسي.

وحالت روسيا دون إصدار بيان ختامي عن الوضع في الجنوب السوري، حيث أفادت مصادر إعلامية بأن المندوب الروسي لدى مجلس الأمن، فاسيلي نيبينزيا، قال للصحفيين بعد جلسة بخصوص سوريا واليمن استمرت 3 ساعات: " لا توجد أي بيانات صحفية عن هذا الاجتماع ، نحن الآن نركز على المعركة ضد الإرهاب".

وكانت الكويت والسويد دعتا إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن، أمس، بشأن التصعيد الذي يشهده الجنوب السوري، حيث تركزت الجلسة على مناقشة الأوضاع الإنسانية للنازحين من مناطق القصف، دون الوصول إلى توافق بشأنهم، أو حتى إصدار بيان إدانة.

وأضاف للصحفيين: "لقد قدموا أرقاما بشأن النازحين (السوريين) ونحن لدينا العديد من الأسئلة بشأنها.. كما أن تلك الأرقام بعضها يعود لنازحين من قبل بدء التصعيد العسكري."

من جانبه قال المندوب السويدي لدى مجلس الأمن ورئيس الجلسة المنعقدة "أولوف سكوغ": "كنت أتمنى لو أستطيع أن أبلغكم اليوم ببيان صحفي عن الوضع في سوريا" موضحاً أن الجلسة شهدت خلافا بشأن الأرقام المتعلقة بأعداد النازحين والمتضررين من الأعمال العسكرية في جنوب غربي سوريا.

وأضاف في تصريحات أعقب الجلسة: "لقد أعربنا عن قلقنا بشأن الوضع الإنساني في جنوب غربي سوريا، وأيضا بشأن

العملية السياسية، وكان هناك توافق بين أعضاء المجلس حول مطالبة الأطراف المعنية باحترام القانون الإنساني الدولي، وضمان حماية المدنيين والمنشآت المدنية كالمدارس والمستشفيات".

هذا ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن جلسة أخرى اليوم، الجمعة، في إطار الضغط على روسيا والتوصل لبيان مشترك عن الوضع الإنساني جنوبي سوريا.

المصادر:

الأناضول